

## النكت على مقدمة ابن الصلاح

ويدل للأول ما أخرجه الترمذي عن ( د / 104 ) الخليل بن مرة ( 1 ) عن يحيى ( 2 ) ابن أبي ( 3 ) صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال " كان رجل من الأنصار يجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني لأسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " استعن بيمينك " وأوماً بيده إلى الخط قال الترمذي " وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وهذا حديث ليس إسناده بذاك القائل سمعت البخاري يقول الخليل منكر الحديث ( 4 ) انتهى وحديث عبد الله بن عمرو أخرجه الحاكم في مستدركه وصححه ( 5 ) .

وذكر غير المصنف وجوهاً آخر في الجمع بين الأحاديث .

أحدها أن النهي عن الكتابة مخصوص بحياة [ سيد البشر ( 6 ) ] النبي صلى الله عليه وسلم لأن النسخ يطرأ في كل وقت فيختلط الناسخ بالمنسوخ ويشهد له حديث أبي شاه ( 7 ) لما